

شرح كتاب بدع الولي من صحيح البخاري الشيخ المحدث : عيد الله السعد الدرس 7

عبدالله السعد

كثيرة اما بعد قال الامام ابو عبد الله كتاب الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس وهو قوم و فعل . ويزيد وينقص . قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم - 00:00:01

و زدن اهم هدی و یزید الله هدی والذین اهتدوا زادهم هدی و اتاهم تقواهم و یزداد الذین امنوا ایمانا و قوله ایکم زادته
هذا ایمانا فاما الذین امنوا فزادتهم ذکره فاخشوهم فزادهم ایمانا. و قوله تعالیٰ وما زادهم الا ایمانا وتسلیما -

00:00:21

والحب في الله والبغض في الله من الایمان. وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي. ان للایمان فرائض وشرائع وسنتنا فمن استكملاها استكمل الایمان ومن لم يستكملاها لم يستكمل الایمان فان اعش فسابينها - 00:00:51
حتى تعلموا بها وان امته فما انا على صحبتكم بحرirsch. وقال ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن من ساعة وقال ابن مسعود الیقين الایمان كله. وقال ابن عمر لا يبلغ - 00:01:12

عبد حقيقة التقوى حتى يدعم ما حاك في في الصدر. وقال مجاهد شرع لكم اوصيتك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس سرعة ومنهاجا سبيلا وسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين - 00:01:32

اما بعد لعلنا نرجع الى حديث ركن السابق فان فيه مسائل وفوائد لم نتعرض لها فيما سبق فمن اول هذه المسائل التي في هذا الحديث قال في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادة فيها ابا سفيان وكفار قريش - [00:02:00](#)
في هذا مشروعية الصلح مع الكفار. وان النبي صلى الله عليه واله وسلم عقد الصلح مع الكفار مع الكفار قريش وهو المسمى بصلح الحديبية حتى نقضه الكفار وكان على اثره فتح مكة - [00:02:31](#)

في هذا مشروعية الصلح مع الكفار لكن لا شك هذا مقيد بامرین ولابد فيه من امرین الامر الاول الا يكون هذا الصلح دائم ان لا يكون
هذا الصلح بين المسلمين والكافر لا يكون دائم - 00:02:51

فاما اذا كان دائمًا فهذا باطل ولا يجوز ابداً. وذلك ان الجهاد ماض الى قيام الساعة وقتل الكفار لابد ان يستمر الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فالشرط الاول لابد الا يكون مستمراً دائمًا - 00:03:09

والشوط الثاني عندما يكون هناك حاجة وداعي يدعوا الى ذلك وذلك عندما يحصل ضعف بال المسلمين يحتاجون الى هذا الامر فهذا نعم
لا بأس به واما اذا لم يكن هناك ضعف المسلمين وليس هناك حاجة الى ذلك فهذا الصلح بين - 00:03:31
الكافر لا يجوز. واما اذا تضمن هذا الصلح ابطال الولا والبراء. ابدال ذلك بالمحبة والمودة ما بين المسلمين والكافر فلا شك ان هذا
يكون كفرا بالله والعياذ بالله لان في هذا - 00:03:54

ابطال لما شرعه الله سبحانه وتعالى وانكار له وتغيير لدين الله عز وجل الذي امر سبحانه وتعالى باتباعه نعم كذلك ايضا في هذا الحديث فيما يتعلق بالاسئلة التي وجهها هرقل الى - 00:04:14

ابي سفيان فههذه الاسئلة كما تقدم هي دليل واضح على صدق نبوة رسول صلى الله عليه وسلم وعليه الصلاة والسلام قد ايده الله عز

وجل بالمعجزات. وهذه المعجزات تنقسم الى - 00:04:37

اولا ما يتعلق بالكتاب الذي انزله الله عز وجل عليه فهذا هو المعجزة الكبرى لما فيه من هداية ولما فيه من اخبار قد وقعت كما اخبر الله عز وجل ولما فيه من انواع الاعجاز الذي جعله الله عز وجل في هذا القرآن الكريم فمعجزة - 00:05:00

عليه الصلاة والسلام الكبرى هو هذا القرآن الكريم. ثم بعد ذلك ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث التي آذَا اخبر عنها او تكلم او بينها عفوا عليه الصلاة والسلام مما يتعلق بعلامات الساعة والغيموم المستقبلة - 00:05:31

فكثير من هذه الاخبار قد وقعت كما اخبروا عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك فتح جزيرة العرب كما ثبت في مسلم. ومن ذلك ايضا اهانتصار المسلمين على وفتح او السيطرة على كنوز كسرى - 00:05:58

جزاك الله خير كذلك ايضا كنوز الروم وكل هذا حصل في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم وكذلك ايضا من اخبار عليهم الصلاة والسلام عن فتح مصر وبلاد الشام والعراق ومن ذلك اخباره عليه الصلاة والسلام عن توسيع ملك هذه الامة شوقا وغربا -

00:06:19

كما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال زويت زويت لي الارض اي جمعت رأيت مشارقها ومغاربها وان ملك امتی سوف يبلغ ما زوي لي منها فهذا قد وقع وحصل - 00:06:39

في عهد الخلفاء الراشدين وفي عهدبني العباس فاكتروا ما توسع المسلمين شوقا وغربا اكثر مما توسعوا شمالا وجنوبا اوبر مصدقاق لما اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

كذلك ايضا اخباره عليه الصلاة والسلام بان هناك نوع سوف او قبل هذه النوع اخبروا عليه الصلاة والسلام عن القتال الذي سوف يحصل بين طائفتين من المسلمين وانه تمرق معوقة عند حصول هذا - 00:07:18

الاختلاف والقتال وان اولى الطائفتين بالحق سوف تقاتل هذه الطائفة واخباره ايضا عليه الصلاة والسلام عن خروج طائفة الخوارج فكل هذا قد حصل خلاف ما بين علي رضي الله تعالى عنه ومن كان معه وما بين معاوية رضي الله تعالى عنه ومن كان معه فهذا - 00:07:41

قد حصل واياضا حصل خروج هذه الطائفة والفرقة وهي طائفة الخوارج وان اولى الطائفتين بالحق وهي علي رضي الله تعالى عنه ومن كان معه هي التي قاتلت طائفة الخوارج ايضا اخبارك ما ذكرت - 00:08:05

من اوجه متعددة من حديث ابي سعيد وابن عمر وحديث علي بان هناك فوق سوف تخرج وهي طائفة الخوارج من الدين عميق السهم نغمية وان صفاتهم كذا وكذا من الحلق حلق شعورهم ومن الاكثر من العبادة. وكل هذا حصل ومن ذلك ما ثبت في الصحيح من قوله عليه الصلاة - 00:08:28

عندما ذكروا عالمة لهم وهو الرجل الذي يده في نهايتها كحلمة السدي كحلمة الثدي المرأة وعندما حصلت معركة اه المعركة ما بين المسلمين وما بين الخوارج فامر علي عليه الصلاة والسلام بان يبحث عن هذا الرجل الذي صفة كذا - 00:08:53

وكذا كما ثبت في صحيح مسلم فوجدوه كما اخبروا عنه الرسول عليه الصلاة والسلام طبعا اولا عندما اوصى البحث قال ما وجدنا فقام بنفس علي رضي الله تعالى عنه يبحث عن هذا الرجل الذي هو على هذه الصفة - 00:09:19

فوجد جمع من القتلى بعضهم فوق البعض الآخر بمعركة النهضوان وجد بعضهم فوق البعض الآخر. فامرموا ازالة هؤلاء الذين بعضهم فوق البعض الآخر فوجدوا هذا الرجل تحتهم. فعندما وجدوا هذا الرجل قام علي رضي الله عنه وسجد - 00:09:35

للله عز وجل شكرنا فهذا قد اخبر عنا عليه الصلاة والسلام وحصل كما اخبروا عليه الصلاة والسلام وكذلك ما ثبت في صحيح البخاري من قول عليه الصلاة والسلام بان عنباؤ رضي الله عنه تقتلته الفئة الباغية. وقد حصل هذا. فقتلته طائفة معاوية رضي الله -

00:10:00

تعالى عنه وقوله ايضا جاء عند النسائي في خصائص علي قول عليه الصلاة والسلام جاء من باسانيد بعض يقول البعض الاخر ان اخر الشورية يشربها عمار بن ياسر هي كأس من لبن. وقد حصل فشرب كأسا من لبن ثم قاتل حتى قتل رضي الله - 00:10:23

الله تعالى عنه في معركة صفين في كل هذا قد حصل كما اخبر عنه عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا اخباره عليه الصلاة والسلام عن النار التي سوف تخرج وانه سوف تضليلها هناك الابل ببصري كما في صحيح البخاري فحصل هذا - 00:10:43 فاضاءت فحصل هذا في عام اربعة وخمسين او ست منة وذكر ابن كثير ان هناك من رأى اعناق الابل في بصرة من نور هذه النار فهذا حصل كما اخبر عنه عليه الصلاة والسلام. وكذلك ايضا اشياء كثيرة جدا قد - 00:11:08

استقصاها الحافظ ابن كثير في كتاب الفتن والملامح وكذلك ايضا من استقصاها وجمع ما بين هذه النصوص والف فيما بينها شيخنا الشيخ حمود التويجري رحمه الله في كتابه الفتن والملامح واسوات الساعية - 00:11:33

فانه كتاب نفيس به جمع لما جاء عنه الرسول عليه الصلاة والسلام من الفتن والاخبار وما سوف يحصل بين الناس قد استقصى في هذا الكتاب كثيرا من ذلك فاقول هذا كله من معجزاته عليه الصلاة والسلام ومن معجزاته عليه الصلاة والسلام ما اخبر به من الاشياء التي وقع من - 00:11:53

من الاشياء التي تبين ان الامر كما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك قول عليه الصلاة والسلام في فيما رواه البخاري في صحيحه ان اذا وقع الذباب في ناي احدكم فليغمسه فان في احد جناحه داء وفي الآخر شفاء. فهذا اكتشف فيما بعد انه - 00:12:21 وجدوا الامر كما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا من معجزاته ايضا عليه الصلاة والسلام الدالة على نبوته. ثم من معجزاته ايضا ما جبله الله عز وجل عليه من الاخلاق من - 00:12:45

وما شابه ذلك فهذه دالة على نبوته عليه الصلاة والسلام. وكذلك ايضا صفتة الخلقية من كمال هذه الصفة ومن قوته عليه الصلاة والسلام كما ثبت في البخاري من حديث انس قال كنا نتحدث انه رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:13:01 معطى قوة ثلاثين رجل كل هذا من مما يدل على نبوته عليه الصلاة والسلام فاقول في هذه المسائل ما يدل على نبوته صلى الله عليه وسلم. وفيه كذلك ايضا ان الغسل لا تبعث الا في اشراف انسابها - 00:13:21

وفيه كذلك ايضا ان اتباع رسول الله لهم اه الفقراء وفيه كذلك ايضا ان اليمان يزداد وفيه كذلك ايضا ان اليمان عندما يختلط بشاشة القلب فان صاحبه لا يرتد ولا يرجع بعد ان خالط الامام بشاكت قلبه هذا هو الاصل - 00:13:43

هذا هو الغالب الى غير ذلك من الفوائد التي في هذا الحديث كذلك ايضا من الفوائد التي في هذا الحديث هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما ارسل الى هرقل قال السلام على من اتبع الهدى فابتداه بالسلام - 00:14:10

مع انه عليه نهى عن بداعة اهل الكتاب بالسلام كوجه الجمع ما بين هذين النصين هو انه عليه الصلاة والسلام سلم عليه سلاما مقيدا قال السلام على من اتبع فهی وقت لو اتبع الهدى لوقع عليه السلام. لكن بما انه لم يتبع الهدى فلم يقع عليه السلام. وكذلك ايضا اذا احتجت - 00:14:33

الى ان تخاطب كافر واحتاجت اليه في امر من الامور فلا بأس ان تسلم عليه سلاما مقيدا تقول له السلام على من اتبع الهدى. والسلام انواع. اولا فيما يتعلق بين الانسان وربه لا يجوز للانسان ان - 00:15:00

يقول السلام على الله كما ثبت في الصحيح النهي عن ذلك. وانما يقال التحيات لله والصلوات والطيبات اي جميع التعظيمات لله عز وجل فهذه تحيية ما بين الله وما بين عبادة - 00:15:21

ثم سلام يكن من الله عز وجل لعباده. فالله عز وجل يسلم على عباده كما سلم على رسليه وسلام على المرسلين وكما ثبت في صحيح البخاري ان الله عز وجل سلم على خديجة - 00:15:37

والثالث السلام الذي بين اهل اليمان. فهذا يكون بالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا هو اكمل السلام او اكمل سلام يكون بين اهل اليمان السلام عليكم هذا ايضا سلام بين اهل اليمان ومشبوه لكن افضل منه ان يقول السلام عليكم ورحمة الله افضل منه واكمل يقول - 00:15:59

وليس هناك زيادة على برکاته زيادة مغفرته هذه باطلة وليس بصحيبة. هذه الكلمة زيادة ومغفرته باطلة من عدة اوجه لان فيها محمد بن حميد ولا قبلناه هو غازى المتهم بالكذب - 00:16:27

وفيها ايضاً من تفاوض عن شعبة بهذا الحديث وهو فيه ضعف وكذلك ايضاً المتن غير مستقيم وذلك انه كما ثبت في موطأ الامام
مالك عن ابن عباس ان السلام انتهى الى السلام عليكم ورحمة الله - 00:16:44

فهذه الزيادة زيادة باطلة شاذة من كثرة من اوجه متعددة فالسلام انتهى الى السلام عليكم ورحمة الله وببركاته. ثم رابعاً السلام الذي
يكون بين المسلمين وبين عباد الله وبين الاموات - 00:17:05

بين الاموات من اهل الايمان تقول السلام عليكم دعوی قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. فهذا سلام ما بين الحي والميت من
اهل من اهل الايمان ثم خامساً - 00:17:26

السلام الذي قم بين المسلم والكافر فكما تقدم الاصل لا يجوز ان تبدأ الكافر بالسلام وانما تسلم عليه سلاماً مقيداً اذا كان هناك حاجة
له ان اسلم وقع عليه السلام وان لم يسلم فلا سلام عليه عافانا الله واياكم من ذلك. نعم فاول عليه الصلاة والسلام قال السلام على من
اتبع - 00:17:40

الهدي كذلك ايضاً في هذا الحديث هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال له باطل آآ اذا فانك اذا لم تسهم فان عليك اثم الاريسين
وهم اهل مملكته وذلك انه يكون سبباً في عدم اسلامهم فيتحمل وزرهم كما انه لو اسلم ودعا قومه الى الاسلام - 00:18:06
فاسلموا معه يكون له اجر هؤلاء الذين اسلموا معه نعم كذلك ايضاً في هذا الحديث ان علم ان هذا هو الرسول
الذى يشر به عيسى ابن مريم - 00:18:42

وانه لم يمنع من متابعته الا تقديمته للدنيا على الاخرة عافانا الله واياكم من ذلك. وذلك عندما ايس من اهل مملكته ان يتبعونا على
الاسلام. فلذلك لم يسلم ولم يدخل في الايمان وهذا كما تقدم - 00:19:08

صدق لما جاء في كتاب الله عز وجل من وصفه عليه الصلاة والسلام لليهود بنم يعرفونكم ما يعرفون ابناءهم هو من قول عن
فرعون وجحدوها واستيقنها انفسهم ظلماً وعلوا فالامر كما قال ابن القيم رحمة الله ان - 00:19:29
آآ ان في الغالب في عدم اسلام الناس ليس هو في خفاء الحق عليهم. وانما هو في جحدهم وتکذيبهم لهذا الامر علوا. وآآ تکبراً فهذا
هو السبب في عدم اسلامهم هذا هو السبب في عدم اسلامهم - 00:19:49

وكذلك ايضاً بناء على هذا ان الكفر يكون بالاعتقاد ويكون بالعمل ويكون بالقول فهو لاء اعتقدوا في داخلة نفوسهم بان على حق لكن
هذا ما فاد انهم اسلمو لانه لا بد من ان يعتقد الانسان وان يعلن بلسانه وان ينقاد بعمله - 00:20:15

لابد من هذه الاشياء الثلاثة. من اعتقد ولم يصلح بلسانه ولم يتبع بعمله فهذا لا شك في كفره عافانا الله واياكم من ذلك كما وقع عليه
رطل وكما وقع لابي طالب وقد كان يقول ابو طالب ولقد علموا ان ابنانا لا - 00:20:43

كذب ولا يقول بقول الاباطل فكان يعرف ان الرسول عليه الصلاة والسلام على حق وقد صرخ بهذا كما صرخ هنا لكن مع ذلك كان في
النار عافانا الله واياكم كما اخبر بذلك خالداً مقلداً فيها. ولكنه اخف اهل النار عذاباً بشفاعة الرسول عليه - 00:21:03

الصلاه والسلام له فإذا الايمان لابد فيه اذا الاسلام والايمان لابد فيه من اعتقاد بالقلب ونطق باللسان وعمل بالجوارح والاوكلان لابد من
الاستسلام والانقياد مما جاء في كتاب الله ولما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما من يقول ان - 00:21:25

المال والاسلام في القلب فقط فهذا قول باطل وايضاً من يقول بان الاسلام والايمان في القلب وفي القول دون العمل فهذا قول باطل
وهذا قول المرجئة وايضاً من قول المودة ان ان العمل شرط كمال لا شرط صحة فهذا - 00:21:53

من قول المبدعة وانما العمل شوط صحة لا شوط كمال فمن لم يأتي بالعمل فلا شك في كفره عافانا الله واياكم من ذلك نعم وسوف
يأتيني بمشيئة الله في كتاب الايمان الكلام على هذه المسألة بمشيئة الله - 00:22:13

نعم هذى بعض المسائل المتعلقة في هذا الحديث طبعاً هنا استشكال وهو هو قوله عليه الصلاة والسلام اما بعد في نعم اما بعد فاني
فاني ادعوك بدعائية الاسلام اسلم وسلم يؤتيك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الابيسين ويا اهل الكتاب تعالوا -
00:22:40

طبعاً لا يقول يا اهل الكتاب فيبدو والله اعلم انه الرسول عليه الصلاة والسلام ليس قصده هنا تلاوة الاية ليس قصده هنا تلاوة الاية

وانما يدعون الى ان يتبع وان يسلم وان ينقاد لما بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:12
طبعا وفي هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام افتتح كتابه بالبسملة فالمشروع للانسان ان يفتح اه خطبه وكتاباته بالبسملة. وكذلك ايضا اذا كمل ذلك بالحمدلة فهذا ام ايضا مشروع وقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام يبدأ في خطبة بحمد الله عز وجل والثناء عليه - 00:23:38

واذا كانت هذه خطبة جمعة وما شابه ذلك فالافضل ان يكون فيها ايضا تشهد كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يفعل وفي سنن ابي داود وصحيغ ابن حبان من حديث عاصم من كليب عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال كل خطبة ليس فيها تشهد - 00:24:07

فهي كاليد الجذماء فكذلك ايضا يشرع في الخطب الحمد وان يتشهد الانسان يأتي بالشهادتين بالشهادة لله عز وجل بالوحدانية ثم النبي عليه الصلاة والسلام بي او رسالة واما حديث كل واما الحديث الذي جاء كل امر لا يبدأ فيه ببسم الله فهو اقطع واجزم - 00:24:30

فهذا حديث لا يصح مرفوعا وانما الصواب انه مرسى هذا هو الصواب كما رواه اصحاب الزهري عن الزهري مرسلا واحظا عقوبة بن عبد الرحمن فجعل عن الزهر عن ابي سلمة عن ابي هريرة فاختطا الصواب هو امساله. هذا هو الصواب كما ارسله اصحاب الامام - 00:24:54

آآ الزهري نعم كذلك ايضا في هذا اتيا الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله اما بعد فهذا قد تواتر عنه عليه الصلاة والسلام انه يأتي اما بعد هي من اجل فصل ما بين امر وامر اخر او ما بين الانتقال من شيء الى شيء اخر. وبالذات في الدخول في المقصود - 00:25:17
والمضاد في كلامه او في رسالته او في خطبته. فهو عليه الصلاة والسلام قال اما بعد ثم بعد ذلك قال يعني يدعوك بدعاية الاسلام الى احذه كذلك ايضا في هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:25:46

ابتدأ باسمه عليه الصلاة والسلام كما كان كما هو عادة عليه الصلاة والسلام انه يرتدي او سال بالبداءة بنفسه عليه الصلاة والسلام ولا شكوى افضل الناس وهو سيد ولد ادم عليه - 00:26:05

الصلاه والسلام نعم كذلك ايضا في هذا قال عظيم قوم سلام على من اتبع الهدى. فا اول سورة والسلام قيد هذه العظمة بانه عظيم ولم يقل الهي وقل العظيم فهذا ما يجوز - 00:26:23

هذا لا يجوز وذلك عندما يطلق العظيم هذا ينصرف الى الله عز وجل هو العظيم الذي ليس هناك من هو اعظم منه عز وجل ولذلك عندما يعني مرواه الترمذى من حديث ابي اسحاق السبئ عن البراءة بن عازب وجاء من حديث موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد - 00:26:47

ان الاكوع ابن حابس قال للرسول عليه الصلاة والسلام ان مدح زين ودمي شين قال جزاكم الله لانه اطلق ولم يقيده لانه اطلق ولم يقيد الذي مدح الذين على الاطلاق والذي ذم شين لا شك هو الرب سبحانه وتعالى - 00:27:09
ثم انبأوه ورسله عليهم الصلاة والسلام المعصومين من قبل الله عز وجل. واما الواحد من الناس فقد يكون مدحه زين في اشياء وفي اشياء لا وقد يكون دمه صحيح في اشياء دمشقين في اشياء وقد يكون ذنب في بعض الاشياء لا. فلذلك عندما اطلق الاكوع بن حابس انت وعليه - 00:27:30

الرسول عليه الصلاة والسلام اطلاق هذا. وهذه مسألة ينبغي ان يتبه لها وكثير من الناس يطلق ولا يقييد. كم من شاخص والعياذ بالله خطاب المخلوقين بما لا يخاطب به الا الخالق عز وجل - 00:27:56

ومن ذلك قول بعض الناس في بعض الناس انت الارحم وانت الافضل وما شابه ذلك فكل هذا من الشوك عافانا الله واياكم من ذلك قل هذا من الشرك عافانا الله واياكم من ذلك. فعلى الانسان ان يتبه - 00:28:13
على الانسان ان يتبه هذا ممکن ان يقسم الى اربعة اقسام ان يستعمل الانسان عبوات لا تكون الا لله عز وجل مثل ما تقدم ومن ذلك انت الارحم والاكرم وما شابه ذلك فهذا لا يكون الا لله. وهذا شرك بالله عافانا الله واياكم من ذلك - 00:28:30

او يستخدم عبارات فيها مساواة ما شرعه الله وانزله واواهه بغيره مثل قول بعض الناس عن بعض المدارس والجامعات ان هذه الجامعة والمدرسة على كانت وما تزال على ضوئها تبني العقيدة الصحيحة وهذا من ابطل ما يكون. عافانا الله واياكم والعقيدة لا تبني الا على الكتاب والسنة. ما تبني على - 00:28:53

لا جامعات ولا على مدارس ولا على اشخاص وانما تبني على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. او عندما الانسان يطلق الكتاب وما شابه ذلك ويعني به كتاب سيبويه فالذي ينبغي ان يقييد يقول كتاب سيبويه او كتاب النحو - 00:29:21 فمشهور عند النحويين اذا اطلقوا كتاب منصرف الى كتاب وهذا خطأ. الكتاب اذا اطلق ينصرف الى كتاب الله وهو القرآن العظيم الذي انزله الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:29:41

السادس هو ان يرفع بعض الناس الى درجة الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك في الطاعة وما شابه ذلك او في ان يسويه الرسول عليه الصلاة والسلام فيقول انت سيد ولد ادم ولا يقييد او انت - 00:29:55

امام المسلمين ويطلقها ولا يقيدها فهذه ايضا من الخطأ. لا شك ان سيد ولد ادم هو افضل الناس واقررهم هو الرسول عليه الصلاة والسلام فانما يقول واحد يا اكرم الناس ويا افضل الخلق ويعني به غير الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:30:12 هذا تسوية غير الرسول صلى الله عليه وسلم. رابعا ان يساوي ما بين المؤمن والكافر ومن ذلك عندما يعني يطلق عليه لفظ السيادة في الادب المفرد البخاري ومسنن الامام احمد من حديث الاجد الحندي عن يزيد من الاصمع عن ابن عباس ان رجلا قال له رسول الله تسمى - 00:30:35

ما شاء الله وشئت عفوا في حديث النسائي من حديث قتادة عن عبد الله بن بوبيدة عن ابيه انه قال لا تكونوا يا سيد فاذا قلتم يا سيد فقد اسخطتم ربكم عز وجل. فقال المتفق اذا ان المؤمن يطلق عليه لفظ السيادة. ان المؤمن يصح ان - 00:31:05 يطلق عليه لفظ السيادة لكن هذا مقيد بثلاثة قيود. ان لا يكون امامه ان يكون اولا مؤمنا كما تقدم ولا يكون في وجهه لأن هذا مدح وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن مدح الانسان في وجهه وسادسا الا يكثر منه. لأن الصحابة ما كانوا يكثرون - 00:31:25 من ذلك وهناك حديث قد رواه الداود قطني وحسن الحافظ بن حجر لكن ما تأملت فيه ما تأملت في اسناده بالنسبة لي ان رجلا قال آآ كان ابو سفيان قبل ان يسلم يمشي مع رجل من المسلمين. فقال رجل من المسلمين؟ قال هذا ابو سفيان وفلان. قال له الرسول عليه الصلاة والسلام يعد ولا يعلى عليه - 00:31:42

قل هذا فلان وابو سفيان فلانه قدم هذا الكافر اي ابو سفيان قبل اسلامه على المسلم فنهاه الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا ينقسم الى هذه الالقاسم الاربعة فينبغي الانتباه لهذا الامر - 00:32:06 نعم ولعل يقف عند هذا ولعل فيما بعد بمشيئة الله نتكلم على كتاب الایمان - 00:32:30